

كلمة رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ
في حفل عشاء مدراء المدارس
١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧

أصحاب السعادة وممثلي القادة الأمنيين والأحزاب والجمعيات والروابط،
الفاعليات السياسية والاقتصادية والبلدية والإعلامية والاجتماعية،
حضرة الآباء الأجلء والراهبات الفاضلات،
حضرة السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التربوية في منطقة زحلة والبقاع،
أيها الحضور الكريم،

نلتقي اليوم حول همّنا المشترك، وفرحنا المشترك، وهو النشء اللبناني الذي تُعدّ: أنتم في مراحل التعليم الأساسي والثانوي، ونحن في التعليم العالي. نلتقي لنوطدّ أواصر العلاقة بيننا، بحيث تمُدُّ، بصداقتنا وتعاوننا، جسراً صلباً يعبرُ عليه خريجوكم - أي طلابنا - فوق الهوة التي تفصل طفولتهم ومراهقتهم عن الرشد، وتعليمهم العام عن التعليم الجامعي المتخصّص.

أبدأ بإعادة التأكيد على أنّ ثقتكم بنا، أنتم الذين تعهدون إلينا بطلابكم، في مكانها. فالجامعة الأنطونية قد نالت مؤخرًا الاعتماد المؤسسي (accreditation) من الوكالة السويسرية للاعتماد وضمان الجودة، بما يؤكّد مرّة جديدة على جودة الخدمة التي تقدّمها، ومما يضع على كاهلنا مسؤوليات إضافية في طليعتها مهمّة الحفاظ على اعتمادكم أنتم، لأنّ ثقتكم بنا - كما ثقة الطلاب وأهلهم - هي الضمانة الأولى لجودة عملنا. لذا جنّت اليوم احتفل معكم بإنجاز جامعتنا وجامعتكم.

ففي موازاة تطورها من حيث المباني والتجهيزات، وتوسّعها من حيث الميادين والاختصاصات (ولفرعنا في قضاء زحلة والبقاع، في جميعها، حصّة مهمّة)، تحرص الجامعة على ترسيخ رسالتها من خلال السعي إلى أعلى درجات الجودة. وفي هذا السياق، لا شكّ في أنّ شرط نجاحنا الأوّل هو الأصغاء لمتطلبات المجتمع ولحاجات الطلاب وأهلهم؛ لذا نبقي على تواصل تامّ وكامل معكم، ومع طلابنا، الحاليين والمحتملين، مقدّمين لهم كلّ ما نستطيع تقديمه من تسهيلات وحوافز، ولا سيما للمتفوّقين منهم والمحتاجين.

كما يسعدنا أن نقدّم لكم، أنتم شركاءنا، كلّ الدعم الممكن على صعيد التدريب المستمرّ للمعلمين والإداريين.

أحيي في هذه المناسبة الأب ريمون الهاشم، والأستاذ طوني رعيدي وفريقيهما الإداري، إضافة إلى جميع أعضاء الهيئة التعليمية في الفرع، كما وأحيي الأستاذ فادي خوري مدير مكتب التوجيه والقبول مع فريقه، متمنياً لكم جميعاً سنة أكاديمية، مدرسية وجامعية، ناجحة.

أكرر اعتزازي بثقتكم، وحرص جامعتنا على الحفاظ عليها وتنميتها، لما فيه خير المجتمع وخير الشبيبة وخير الوطن. وشكراً